اللباب في علل البناء والإعراب

والأوّلُ أقْوى والدليلُ على ذلك قولُهم في الفعل من لبّى تَلْبيةً وقد تُبْدَلُ الباءُ وإنْ لم تتكَرّر ثلاثاً نحو تَلْبِيةً وأصلُها تَلْبِيَةً وكذلك جميعُ حُروفِ المعجم إذا تكرّرت في نحو ما ذكرنا نحو شدّدت وشدّيت وتقضض البازي وتقضّيالبازِي وتظنّنت وتظنّيت فأمّا قَصّيت أظْفَاري ففيه وَجْهان .

أحدهما الياءُ بَدَلٌ من الصّاد على ما ذكرنا .

والثّاني أصلُها واو والمعنى تتّبعتُ أقصاها وهذا كما تقول تقصّيت الكلامَ إذا استقصيتَ أقسامَه وأمّا قولهم تسرّيتُ في النّكاحِ ففيه وجهان .

أحدهما هو مِنْ هذا الباب وهو مأخوذٌ من الشّرّ وهو النّكاحَ يقال للذّكر سرّ